Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن مارد يقوم بالمعجزات .

وقد وضع العرب ما كان عندهم من إيمان بالسحر والجان حول سيدنا سليمان ، وغدت التوراة والإسرائيليات غذاء منعشاً للعامة ، يجدون فيها ما يثير خيالهم ، ويحقق أحلامهم ، من خلال (معجزات) سليمان (الحكيم) ، في خاتمه الذي يفركه فيلبيه مارد قادر على فعل المستحيل ، وجنّه الذي يأتمر بأمره ، وبساطه الذي يطير به في الفضاء ، ومرآته التي يرى فيها السموات السبع ...

وقد أثارت أخبار سليمان خيال القاص الشعبي في (ألف ليلة وليلة) عن الجن الذين سجنهم سليمان في القماقم ، ورماهم في البحر ، عقاباً لهم على مخالفة أوامره . وقد يجد إنسان ما واحداً منها ،فيفتحه ، ليخرج منه العفريت ، ولا يعود إليه إلا بعد أن يحقق للصياد طلبه ، أو يعيده إلى قمقمه بحيلة إنسانية ، كما نجد في قصة (الصياد والعفريت) .

ولم تميّز (الليالي) بين (الجنّي) و (العفريت) ، فكلاهما واحد .إلا أن الجنّي غير قادر على الشر ، وعلاقته بالإنسان حسنة . والجن قبائل لها جيوش وممالك ودول ، يسخّرون العفاريت لأغراضهم ، ويظهرون في أي وقت يشاؤون ، وبالشكل الذي يريدون . وأكثر ما تقوم به الجن والعفاريت هو حمل البطل إلى بلاد بعيدة لا يصل إليها إنسي . وأول ما يوصي به الإنسي ألّا يسبح باسم الله وهو على ظهر العفريت ، لأنه إن فعل احترق أو رماه شهاب أسقطه على الأرض . والإنسي إذا ارتفع على ظهر العفريت الطائر ، ورأى دويّ الأفلاك ، لا يملك نفسه من التسبيح . فمنهم من يتدارك أمره ويتغلب على نفسه فيفوز . ومنهم من لا يستطيع فيسقط على أرض موحشة عجيبة بين دنيا الإنس والجن ، فيضطر إلى البحث عن منجٍ جديد من عالم الجن .

أما حياة هذه العناصر (الخارقة) للطبيعة ، فيستمدها القاص من حياة